

تفسير السمرقندي

. @ 272 @

ثم قال ! 2 2 ! أي تقول لهم خزنة جهنم ادخلوا أبواب جهنم ! 2 2 ! أي مقيمين فيها أبدا ! 2 2 ! عن الإيمان .

ثم نزل في المؤمنين الذين يدعون الناس إلى الإيمان وذلك أن أهل مكة لما بعثوا إلى عقاب مكة رجالا ليصدوا الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجالا من أصحابه إلى عقاب مكة فكان الواصل إذا قدم قالوا له إن هؤلاء المشركين كذبوا بل محمد صلى الله عليه وسلم يدعو إلى الحق ويأمر بصلوة الرحم ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويدعو إلى الخير فذلك قوله تعالى ! 2 2 ! أي يدعو إلى الخير ! 2 2 ! أي للذين وحدوا الله في هذه الدنيا لهم الحسنة في الآخرة أي الجنة ! 2 2 ! أي أفضل من الدنيا ! 2 2 ! يعني المطيعين قال مقاتل في قوله ! 2 2 ! أي قالوا للواصل إنه يأمر بالخير وينهى عن الشر ! 2 2 ! ثم قطع الكلام .

يقول الله تعالى ! 2 2 ! أي أحسنوا العمل في هذه الدنيا لهم حسنة في الآخرة أي في الجنة ! 2 2 ! يعني الجنة أفضل من ثواب المشركين الذين يحملون أوزارهم ويقال هذه كلها حكاية كلام المؤمنين إلى قوله ! 2 2 ! قرأ عاصم في رواية أبي بكر ^ تسرون وتعلنون ^ بالتاء على معنى المخاطبة ! 2 2 ! بالياء على معنى المغايبة وروي عنه حفص الثلاث كلها بالياء على معنى المغايبة وقرأ الباقر كلها بالتاء على معنى المخاطبة .
ثم وصف دار المتقين فقال ! 2 2 ! يعني الدار التي هي للمتقين هي جنات عدن ! 2 2 ! أي يحبون ! 2 2 ! أي هكذا يثيب الله المتقين الشرك \$ سورة النحل 32 - 33 \$.

قوله عز وجل ! 2 2 ! أي ملك الموت ! 2 2 ! يقول زاكين طاهرين من الشرك والذنوب ! 2 2 ! أي يقول لهم خزنة الجنة في الآخرة ! 2 2 ! في الدنيا ويقال هذا مقدم ومؤخر أي جنات عدن يدخلونها .

ثم قال ! 2 2 ! قرأ حمزة ^ الذين يتوفاهم ^ بالياء بلفظ التذكير والباقر بالتاء بلفظ التأنيث لأن الفعل إذا كان قبل الإسم جاز التذكير والتأنيث